وشبيه بقولهم مَعْمَةُ الحَرْب " الآنَ حَمِيَ الوَطيس " يروىأن النبي A قاله في بغض مغازيه ويقال أنّ الوطيس التنّوُر أو شيء يُشْبه التنور .

68 - وقال أبو محمد في حديث النبي A أنه قال ذات يوم " كيف أنتم إذا مَرِج الدّين وظهرت الرّغْبة واخْتلف الإخْوان وحُرّقَ البيتُ العَتيق " .

حدّثنيه أبي قال حدّثنيه عبده الصّفّار قال ثَناه عبدُا بن موسى عن سعد بن أوس عن بلال العبسي عن ميمونة .

قوله مَرِجَ الدين يعني فَسَد ومنه قول النبي A لعبدا بن عُمَر " كيف أنت إذا بقِيت في حُثَالة من الناس قد مَرِجت عُهُودهم وأماناتهم " أي فسدت وأصل المَرَج أنْ يقْلق الشيء فلا يستقرّ يقال مَرِج الخاتم في يدي مَرَجاً إذا قَلِقَ .

وأخبرني السِجِسْتاني عن ابي عُبَيْدة أنّه قال في قول ا تعالى فهم في أمر مَريج أي مختلط